الضغوطات النفسية التي تواجه الموظفين العاملين بمستشفى جامعة الفيوم أثناء جائحة كوفيد ١٩

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى تمريض الصحه النفسية والعقلية

مقدمة من

منـــــــــار عمـــــــــــر علـــــــى أحمـــــــد

معيد في قسم تمريض الصحة النفسية والعقلية

كلية التمريض

جامعة الفيوم

كلية التمريض
جامعة عين شمس
٢٠٢٣

الضغوطات النفسية التى تواجه الموظفين العاملين بمستشفى جامعة الفيوم أثناء جائحة كوفيد ١٩

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير
في تمريض الصحة النفسية والعقلية

تحت اشراف

أ.د/ غـــــــادة محمـــــــــد مـــــــراد

أستاذ ورئيس قسم تمريض الصحة النفسية والعقلية

كلية التمريض – جامعة عين شمس

أ.م. د/ رانيا عبد الحميد زكى

أستاذ مساعد تمريض الصحة النفسية والعقلية

كلية التمريض – جامعة عين شمس

كلية التمريض
جامعة عين شمس
٢٠٢٣

الملخص العربي

كوفيد ١٩ هو مرض معدى نشأ في مدينة ووهان الصينية ويسببه فيروس كورونا والذى غالباً ما يسبب الحمى والسعال وضيق التنفس، ويواجه موظفي الرعاية الصحية الكثير من الضغوط النفسية التي تحدث أثناء جائحة كوفيد ١٩ مثل الحجر الصحي، والموت الذي قد يحدث في الأقارب أو الأصدقاء، وخطر الإصابة ، كما أن الأداء الاجتماعي للموظفين يتأثر بشدة بالوباء مثل فقدان التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة بسبب العزلة، لذلك تراقب ممرضة الصحة النفسية باستمرار المشاكل النفسية للعاملين و تطبق أساليب التدخل المبكر مثل تقديم الاستشارات النفسية المهنية وتقوية الانظمة الخاصة بدعم الأزمات للوقاية من الصدمات الثانوية الناتجة عن المرض والوفاه

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الضغوطات النفسية التي تواجه العاملين بمستشفى جامعة الفيوم أثناء جائحة كوفيد ١٩ وأجريت الدراسة الحالية بمستشفى جامعة الفيوم باستخدام التصميم التوضيحي الوصفي وشملت ٣٠٠موظفاً تم اختيارهم عشوائيا

معايير الاشتمال للدراسة

- من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية
- كلا الجنسين من الرجال والنساء
- الموافقة على المشاركة في والدراسة

أدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات التالية

الأداة الأولى: أداة استبيان المقابلة وتشمل ما يلي:

تم تطوير الورقة الاجتماعية الديمغرافية من قبل الباحث لجمع البيانات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية الاجتماعية للموظفين والتي تشمل العمر والجنس والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم والخبرة العملية والدخل الشهري والإقامة والتاريخ الطبي

الأداة الثانية: تم تطوير أداة استبيان الإجهاد النفسي للموظفين من قبل الباحث وتتكون من ٣٢ جملة لتقييم الضغوطات النفسية التي تواجه الموظفين العاملين في مستشفى جامعة الفيوم خلال جائحة كوفيد ١٩ والتي تشمل على ثلاثة أجزاء

الجزء الأول وهو الضغوط النفسية لتقييم الضغوطات النفسية للموظفين: ويشمل ١٨عنصراً مثل الشعور بالقلق على نفسه او على أفراد أسرته أو زملائه من الإصابة بالفيروس، والشعور بالانزعاج من عدم التزام من حولهم بالإجراءات الاحترازية، والخوف من فقدان الحياة نتيجة الاصابة بفيروس كوفيد١٩ ومشاكل النوم نتيجة التفكير بمضاعفات الفيروس وانتشاره، ومشاكل العمل والضغوط التي يوجهونها نتيجة الخوف من الإصابة..... الخ

الجزء الثاني وهو الضغوط الاجتماعية لتقييم الضغوطات الاجتماعية للموظفين ويشمل ٩عناصر مثل صعوبة المشاركة في أي نشاط اجتماعي بسبب الخوف من احتمال الإصابة، وصعوبة التعامل مع الآخرين بسبب ضغوط العمل اليومية أثناء جائحة فيروس كوفيد١٩، والتأثيرات السلبية لفيروس كوفيد١٩ على الموظفين وادائهم وعلاقاتهم بين الموظفين أنفسهم واسرهم، والشعور باليأس بسبب عدم كفاية الدعم المالي..... الخ

الجزء الثالث وهو الضغوط الجسمانية لتقييم الضغوطات الجسمانية/الجسدية للموظفين: ويشمل على ٥ عناصر مثل الشعور بالرغبة او عدم الرغبة في تناول الطعام، والمعاناة من أعراض جسدية فيما يتعلق بالتفكير في الإصابة بالعدوى، والشعور بالإرهاق الشديد بسبب العمل.....الخ

النتائج

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الرئيسية على النحو التالي:

وبحسب الخصائص الاجتماعية والديموغرافية فإن أكثر من ثلث العاملين بمستشفى الفيوم الجامعي (37.7٪) تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى اقل من 40 سنة و (67٪) منهم إناث و (78٪) منهم متزوجون. وفيما يتعلق بمستوى التعليم فقد وجد أن (47.3٪) من الموظفين الذين تمت دراستهم انهم على مستوى جامعي و (22.3٪) منهم لديهم من 6 <11 سنة خبرة في العمل و (79.3٪) ليس لديهم دخل شهري كافي و (65.3٪) منهم يعيشون في المناطق الحضرية.

وبحسب الضغوط النفسية بين الموظفين، فإن أكثر من نصف (58.7٪) الموظفين الذين تمت دراستهم لا تراودهم كوابيس بشأن جائحة كوفيد١٩ ، وأكثر من ثلثهم (36.7٪) يجدوا احياً ا صعوبة في النوم نتيجة التفكير في مضاعفات الفيروس وانتشاره، بينما (52.7٪) من الموظفين يشعروا أحياناً ا بالكثير من المشاكل النفسية مثل الغضب بسبب تغيير روتين العمل نتيجة للوباء، حوالي (40.7٪) من الموظفين يتابعون بشكل مستمر معدلات الإصابة بالفيروس، (69.3٪) منهم يشعرون بالقلق من إصابة أي فرد من أفراد عائلاتهم بالفيروس، في حين يشعر (67.7٪) منهم بالقلق من الإصابة بالفيروس بالإضافة إلى أن ما يقرب من ثلثي الموظفين (65٪) يشعروا بضغط نفسي نتيجة عدم وجود دعم معنوي من إدارة المستشفى خلال فترة انتشار الفيروس، وحوالي (63٪) من الموظفين يسعوا باستمرار للحصول على الاطمئنان من الفريق الصحي بالمستشفى.

وبحسب الضغوط الاجتماعية بين العاملين، فإن أكثر من نصف الموظفين (53٪) العاملين في مستشفى الفيوم الجامعي أحياناً يجدون صعوبة في التعامل مع الآخرين بسبب ضغوط العمل اليومية في ظل جائحة كوفيد١٩، فيما يقارب من نصفهم (49٪) يشعرون أحياناً ا أن ضغوط العمل الناتجة عن وجود الوباء تؤثر سلباً ا على علاقاتهم بزملائهم وعائلاتهم، كما أفادوا أن مستوى الدعم المالي في بعض الأحيان لا يكفيهم في ضوء جهودهم مما جعلهم يشعرون باليأس.

وفقاً للضغوط الجسدية بين الموظفين، فإن أكثر من نصف (50.7٪) الموظفين الذين تمت دراستهم انهم لا يشعرون برغبة متزايدة في تناول الطعام، بينما كان (42.3٪) منهم يشعرون بأنهم لا يريدون تناول الطعام، وأفاد حوالي (47٪) منهم انهمأحياناً يشعرون بالإرهاق الشديد بسبب العمل بالإضافة إلى ان (43.3٪) منهم افادوا أنهمأحياناً يشعرون بأن نبضات قلبهم تزداد عندما يفكرون في الوباء.

وبحسب إجمالي مستويات الضغوط بين الموظفين فإن أكثر من نصف (59.7٪) العاملين في مستشفى الفيوم الجامعي يعانون من ضغوط نفسية عالية مرتبطة بوباء كوفيد١٩، ويعاني ما يقرب من نصفهم (49.3٪) من ضغوط اجتماعية عالية مرتبطة بوباء كوفيد١٩، بينما يعاني (45٪) منهم ضغوط جسدية متوسطه مرتبطة بوباء كوفيد١٩.

الخلاصة (الاستنتاج):

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يلي

أكثر من نصفهم من مستوى عالٍ من الضغوط النفسية أثناء جائحة كوفيد ١٩ويعاني نصفهم تقريباً من ضغوط اجتماعية عالية خلال جائحة كوفيد ١٩ وأقل من نصفهم يواجهون ضغوطاً جسدية متوسطه خلال جائحة كوفيد ١٩

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية أوجزت التوصيات التالية

- تقديم الإرشاد النفسي للموظفين حول الضغوطات النفسية التي يتعرضون لها وكيفية تقليلها
- تصميم برامج إدارة الإجهاد للوقاية والعلاج من الضغوطات النفسية للموظفين العاملين في الخطوط الأمامية أثناء جائحة كوفيد ١٩

- برامج تربوية نفسيه للموظفين حول كيفية مواجهة الضغوط النفسية أثناء جائحة كوفيد ١٩ والتي يمكن أن تحد من الآثار السلبية لهذه الأزمة وتقلل الضغط النفسي على موظفي الرعاية الصحية
- توفير الدعم الكافي من خلال توفير بيئة عمل آمنة، وتوفير معدات وإمدادات حماية شخصية كاملة وعالية الجودة للوقاية من العدوى وتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب بشأن المرض لموظفي المستشفى والتي قد تقلل من إجهادهم.